مريدَ الخير إذا تباطَأَ في فِعْلِه فكأنّ َ تلك مهله مطلوبة من الشيطان .

النون مع الشين .

نشق النبي صلى ا عليه وآله وسلم إن للشيطان نَشُوقا ولَعُوقا ودِساَما . أي ما يُنْشِقه الإنسان إنْشاقا وهو جعله في أنفه ويُلْعِقه إياه ويَدْسُمُ به أُذنيه ; أي يسدّ ُ ; يعنى أَنّ َ وساوسه ما وجَدَتْ منفذا دخَلَتْ فيه .

نشى دخل صلى ا عليه وآله وسلم إلى خديجة Bها يخطبها ودخلَتْ عليها مُسْتَنْشِيَةٌ من مولّ َدَات قريش فقالت : أمحمدٌ هَذا ؟ والذي يُحْلَفُ به إنْ جاء لخَاطِبا . هي الكاهنة ; لأنها تتعاطى عِلْمَ الأكوانِ والأحداث وتستحثهّا ; من قولك : فلان يستنثي الأخبار . ويروى بالهمز ; من أنشأَ الشيء إذا ابتدأه . والمستَنْشَأ : المرفوع المجدّ َد من الأعلام والصّ ُوَى . وكل مجدد مُنْشأ والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار . لم يُصْدِق امرأةً من نسائِه أكثرَ من اثنتي عشرة أوقية ونَشّ .

يشنش هو نصف الأوقية عشرون درهماً كأنّ َه سُمّ ِى لقلته وخِفّ َته من النشنشة وهي التحريك والخفةُ والحركةُ من وادٍ واحد . إذا نَشَأَتْ بَحْرِيّ َةً ثم تَشاءمت فتلك عَيْنٌ غُدَيقَةٌ .

نشأ هو من قولهم : من أين نَشَأْتُ وأَنْشَأت ; أي خرجت وابتدأتُ . وأنشأ يفعل كذا ; أخذَ يفعلُ نسب السحابة إلى البَحْرِ لأنه أراد كونها ناشئة من جهته والبحرُ من المدينة في جانب اليمين وهو الجانب الذي منه تهبّ الجنوب فإِذا نشأت منه السحابة ثم تشاءمت ; أي أخذت نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهبّ الشمال كانت غزيرة